الأربعاء ٢٠/ تشرين٢ /٢٠٢٤

بوتين يقر العقيدة النووية الروسية المحدثة؛ لوموند: التحول الأمريكي بشأن الضربات الأوكرانية في العمق الروسي متأخر ومقيد للغاية؛ نازاروف: كيف يمكن لبوتين أن يرد على الهجمات الصاروخية الغربية المحتملة ضد روسيا؛ خبير يتوقع نهاية زيلينسكي بعد الضربات الروسية الأخيرة؛ خبير: الولايات المتحدة ستنسى أوكرانيا في عهد ترامب بسبب المشاكل الداخلية؛ لوتان: الروس بين الخوف والتحدي بعد الضوء الأخضر الأميركي! الشرق الأوسط: إيران تعزز ميليشياتها في سورية في مواجهة التصعيد الإسرائيلي والتهديد بقطع طريق طهران – بيروت؛ هآرتس: في تسوية بين إسرائيل ولبنان.. الرئيس السوري سيكون شريكاً هادئاً! المبعوث الأمريكي من بيروت: نحن أمام فرصة حقيقية وجدية لإنهاء الحرب خلال الأيام المقبلة؛ يديعوت أحرونوت.. اتفاق مرتقب على قاعدتي شطب الشرط الإسرائيلي وإبعاد حزب الله: هل ينجح هوكشتاين؟ جيروزاليم بوست: يا ترى إلى أين تتجه إسرائيل؟ جلادون وضحايا.. لوموند حاورت جنودا إسرائيليين يعالجون من اضطراب ما بعد الصدمة! الأناضول: هل تهاجم إسرائيل العراق؟ فايننشال تايمز: هجوم ترامب على أعداء الداخل قد يضعف أمريكا؛ قائد عسكري أميركي يحذر: حربا أوكرانيا وغزة تلتهمان دفاعاتنا الجوية..؟!!

الموضوع الرئيس: بوتين يقر العقيدة النووية الروسية المحدثة.. روسيا - الغرب: شبح حرب نووية..؟!!

أعلن الجيش الروسي أمس **أن أوكرانيا أطلقت صواريخ بعيدة المدى أميركية على منشأة عسكرية في منطقة بريانسك الحدودية، حسبما ذكرت وسائل إعلام رسمية، في هجوم يعد الأول من نوعه منذ أجازت واشنطن مثل هذه الضربات. ورحّب الرئيس ماكرون، الاثنين، بقرار الولايات المتّحدة السماح لأوكرانيا باستخدام صواريخ أميركية بعيدة المدى لضرب أهداف في عمق الأراضي الروسية.**

وأقر الرئيس بوتين بمرسوم أمس **العقيدة النووية المحدثة للبلاد.** وجاء في المرسوم الرئاسي أنه "بهدف تحسين سياسة الدولة الروسية في مجال الردع النووي "أقرر اعتماد (وثيقة) "أسس سياسة

الدولة للاتحاد الروسي في مجال الردع النووي". ودخل المرسوم حيز التنفيذ اعتبارا من تاريخ توقيعه أمس ١٩ تشرين الثاني. **ومن أبرز بنود العقيدة النووية الروسية المحدثة:**

العدوان على روسيا وحلفائها من قبل دولة غير نووية وبدعم من دولة نووية سيعتبر هجوما مشتركا؛ استعداد روسيا وتصميمها على استخدام الأسلحة النووية سيضمن الردع النووي؛ يمكن لروسيا استخدام الأسلحة النووية في حالة وجود تهديد خطير للسيادة وسلامة الأراضي لها ولبيلاروس؛ تتضمن العقيدة النووية المحدثة تحديد العدو الذي يقصده الردع النووي؛ من شروط استخدام الأسلحة النووية إطلاق الصواريخ الباليستية على روسيا؛ توفير الأراضي والموارد للعدوان على روسيا هو أساس لاستخدام الردع النووي ضد مثل هذه الدولة.

وأصدرت الخارجية الروسية تهديداً للدول الغربية ضد السماح لأوكرانيا باستخدام الأسلحة بعيدة المدى لضرب روسيا. وقالت المتحدثة باسم الوزارة، الاثنين، **إن استخدام أوكرانيا لتلك الأسلحة ضد روسيا يعني التدخل المباشر للولايات المتحدة وحلفائها في الحرب.** وأضافت: **"رد روسيا في هذه الحالة سيكون مناسبا وملموسا"، لكنها لم تقدم تفاصيل إضافية حول الرد المحتمل.**

وعلقت صحيفة **لوموند** الفرنسية **بأن قرار واشنطن الذي طال انتظاره من قبل كييف، بالسماح لأوكرانيا باستخدام الصواريخ الباليستية الأمريكية لاستهداف الأراضي الروسية، لا ينبغي أن يغير ميزان القوى على الأرض.** فبعد أشهر من الرفض، انتهى الأمر بالرئيس بايدن إلى السماح لأوكرانيا، يوم الأحد ١٧ تشرين الثاني، **بتنفيذ ضربات عميقة في روسيا بصواريخ باليستية زودتها بها الولايات المتحدة،** وهو ما طالبت به كييف منذ فترة طويلة. **ويعد هذا الأمر تحولا استراتيجيا كبيرا قبل أسابيع قليلة من عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض في ٢٠ كانون الثاني ٢٠٢٥. واعتبرت الصحيفة أن القرار الأمريكي، الذي اتخذ كرد فعل على تورط جنود كوريين شماليين في الصراع، يعتبر متأخرا جدا ومقيدا للغاية. ولكونه سياسيًا أكثر منه عسكريًا، فقد يساعد في إبطاء التقدم الروسي، دون تغيير ميزان القوى على الأرض.**

ويأتي القرار الأمريكي في وقت تضغط فيه روسيا على خط المواجهة، وتستولي على مناطق في شرق البلاد بسرعة لم تشهدها منذ عامين. كما يزيد الكرملين الضغط على السكان الذين يقفون وراءه، من خلال تنفيذ سلسلة من الضربات القاتلة. ورأت لوموند أن الطريقة التي تم بها نشر الإعلان الأمريكي تثير التساؤلات... وما تزال هناك حالة من عدم اليقين بشأن القيود التي تفرضها الإدارة الأمريكية على استخدام أنظمة ATACMS، والتي يتم توجيهها بدقة كبيرة نحو أهدافها. وفي أوكرانيا، يرى كثيرون أن التفويض الأمريكي بضرب روسيا بهذه الأسلحة جاء مع تقييد جغرافي يقتصر على كورسك، وهو ما خيب الآمال.

واعتبرت لوموند أنه بعيداً عن الاعتبارات العسكرية، فإن النهج الذي يتبناه حلفاء كييف سياسي في المقام الأول. وبينما تزيد دول الجنوب -الصين والبرازيل في المقدمة- من دعواتها لمجموعة العشرين للتفاوض من أجل وضع حد للحرب، يسعى الغرب بشكل أساسي إلى تقديم دعمه العسكري لأوكرانيا لوضعها في وضع أفضل، قبل المفاوضات المحتملة – إذا وافق بوتين ذات يوم على مناقشة الأمر دون المطالبة باستسلام كييف..!!!

وتساءل ألكسندر نازاروف في روسيا اليوم: كيف يمكن لبوتين أن يرد على الهجمات الصاروخية الغربية المحتملة ضد روسيا؟ وكتب: ضلل استسلام إدارة بايدن المتفاخر ببيانها العلني بشأن "الانتقال السلمي للسلطة" للرئيس ترامب الكثيرين، بما في ذلك ترامب نفسه؛ وبدلاً من اتباع سرّية بوتين المعهودة، لم يترك ترامب لأعدائه، حتى قبل توليه منصبه، أدنى شك حول نيته القيام بثورة هيكلية، وتطهير السلطات من أي احتمالات للتخريب في البلاد من جانب الدولة العميقة. وتم تعيين شخصيات في عدد من المناصب الرئيسية، ليست قادرة فحسب، بحكم مستواها المهني ووجهات نظرها، على قيادة هذه الإدارات، بقدر قدرتها على تفكيكها وتدميرها، حيث تبدو مهمة تطهير الصفوف من أنصار الديمقراطيين هي المهمة الوحيدة الملقاة على عاتق هذه الشخصيات.

علاوة على ذلك، قال ترامب إنه ليس ضد ولاية ثالثة، وهو أمر لا يكاد يكون ممكنا دون قمع المعارضة بالقوة، إلى جانب عملية تطهير الكوادر، وهو ما يزيد بشكل كبير من احتمال وصول ترامب وأنصاره للسلطة لفترة طويلة للمستقبل المنظور بأكمله؛ على أية حال، فإن مثل هذا التطهير هو بمثابة تذكرة ذهاب دون عودة، ويعني استحالة إمكانية العودة إلى الحالة الفعلية السابقة لجهاز الدولة؛ وحتى إذا فاز الديمقراطيون مرة أخرى، فسيتبع ذلك عملية تطهير مضادة. ومنطق العملية حينها سيتطلب زيادة في النطاق، واستجابة أقوى، وكنتيجة لذلك سيتم تدمير أي إمكانية لاستمرارية وكفاءة السلطة.

في الوقت نفسه، وفي ظل الظروف الجديدة، لا يمكن الحفاظ على قدرة جهاز الدولة على الاستمرار، إلا إذا كانت السلطة مستمرة في الحكم، وهو ما يستحيل تحقيقه في ظروف الأزمة الاقتصادية وتراجع شعبية أي إدارة، دون وجود حكومة مستدامة، وإلغاء الانتخابات وقمع المعارضة بالقوة؛ باختصار، إذا بدأت عملية التطهير، فهذا يعني بداية حرب أهلية، ربما لا يصحبها اشتباكات ودماء في الشوارع، لكنها على الأرجح ستكون كذلك؛ بطريقة أو بأخرى، فإن النظرية حول صفقة محتملة بين ترامب و"بايدن الجماعي" تدحضها الأحداث المتلاحقة بشكل متزايد. ولم تدم النشوة التي سادت فريق ترامب طويلا، فقد رد الديمقراطيون بقوة، وعلى ما أعتقد، بخطة تمت الموافقة عليها مسبقا.

ورأى نازاروف أنّ نشرَ الصحافة الأمريكية لمعلومات تفيد بسماح إدارة بايدن لأوكرانيا باستخدام صواريخ بعيدة المدى لعمق الأراضي الروسية يشير إلى نية الدولة العميقة في ربط ترامب قدر الإمكان بأجندة السياسة الخارجية، ما من شأنه أن يشلّ أنشطة سياساته الداخلية؛ وهذه الخطوة، التي اتخذتها إدارة بايدن، والتي ذكرت صحيفة لوفيغارو الفرنسية، لاحقا أن بريطانيا وفرنسا انضمتا إليها، تعد تورطا مباشرا لهذه الدول في الصراع الأوكراني وهجوما صريحا على روسيا، كما قال بوتين سابقا. وأعتقد أنه، وبصرف النظر عن نفي أنباء المشاركة الأوروبية وتعديل نبأ السماح بضرب الصواريخ قبل تنصيب ترامب، سيتم توجيه ضربة صاروخية على روسيا، وستكون ضربة حساسة قدر الإمكان، أملا في ألا يتمكن بوتين من الامتناع عن الرد بنفس الضربة المباشرة على الولايات المتحدة، الأمر الذي يمكن أن يسفر عن صراع مباشر بين روسيا والولايات المتحدة، وربما بين روسيا و"الناتو".

لا أتعهد هنا بالتنبؤ بالرد الذي سيختاره بوتين على مثل هذه الضربة، لا سيما أنه أمر لا ينبغي أن يعلن في الوقت الراهن، لكنني أقدم عددا من الخيارات الممكنة لتطور الأحداث:

أولاً، يرد بوتين بشكل متساو ومباشر بضرب قواعد عسكرية للولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا. وربما تقوم روسيا بإغراق إحدى أو عدة حاملات للطائرات. واعتمادا على حساسية الضربات الغربية، من الممكن أيضا أن تقوم روسيا بتوجيه ضربات مباشرة ضد أهداف عسكرية واقتصادية على أراضي الدول المعتدية. بعد ذلك، ستتولى إدارة بايدن مهمة جعل التدخل الأمريكي بلا رجعة من خلال تصعيد متحكم به، ولعل الطريقة المثلى للقيام بذلك هي إعلان منطقة حظر للطيران فوق أوكرانيا ونقل الطيران الأمريكي إلى أوروبا.

ورأى نازاروف أنّ من مزايا هذا السيناريو بالنسبة لروسيا هو منع إضعاف موقف روسيا. وحتى لو أراد ترامب التوصل إلى تسوية، فسوف يرتكز إلى شروط جديدة، ستكون أقل ملاءمة لروسيا بدون الرد الروسي. إضافة إلى ذلك، من المرجح أن يكون هناك سيناريو "التصعيد بهدف التهدئة". وبغض النظر عن شخصية الرئيس الأمريكي، فإن شفا الحرب النووية، أو حتى الاستخدام المحدود للأسلحة النووية التكتيكية لن ينهي التدخل الغربي في أوكرانيا فحسب، بل قد يؤدي بشكل كبير إلى تسريع التدمير الذاتي للغرب من الداخل. كما يفترض هذا السيناريو أيضا قدرا أعظم من الاستقرار السياسي الداخلي في روسيا. إلا أن العيب الرئيسي الواضح لهذا السيناريو هو أن الحرب النووية الشاملة ستنتقل من درجة الاحتمال إلى درجة الحتمية التي لا مفر منها تقريبا.

ثانياً، بالوضع في الاعتبار أهداف الديمقراطيين، يمتنع بوتين عن الرد المباشر. وفي هذا السيناريو، إذا كان هناك رد خلال الشهرين المقبلين، فلن يكون الرد مباشرا، ربما ليس على أراضي الدول

الغربية، وربما ليس حتى ضد أي شيء مرتبطة بالغرب؛ فساحة المعركة الرئيسية هي الساحة الداخلية للولايات المتحدة، والسلاح الأقوى هو القدرة على إشعال حرب أهلية داخل الولايات المتحدة، ودعم ترامب قبل توليه منصبه والأشهر الأولى بعد ذلك هي جوهر هذا السلاح؛

حينها سيستغل ترامب، في خطابه للشعب، التساؤلات حول الإفراط في الإنفاق على أوكرانيا وخطر نشوب الحرب النووية، برغم أن طفولة أغلبية الأمريكيين والرقابة المفروضة عليهم لا تجعلهم يؤمنون حقا بخطر نشوب هذه الحرب؛ في هذه الحالة سيكون الوضع في أوكرانيا أداة في يد بوتين. وكلما ساءت الأحوال هناك، وكلما ازدادت حاجة أوكرانيا للموارد، كلما أصبح موقف ترامب أقوى في المواجهة مع الدولة العميقة، وكلما ازدادت قوة موقف روسيا حال إجراء أي مفاوضات.

واعتبر نازاروف أنّ من السمات الخاصة لهذه الحرب العالمية هي حاجة كل من روسيا والغرب إلى شن حرب مع مراعاة آراء الدول التي كانت تسمى سابقا "النامية". وفي هذه المرحلة، سيكون من الصعب تقييم ما إذا كان يتعين على موسكو أن تأخذ في الاعتبار بشكل أكبر، موقف واشنطن، أم موقف الصين والهند أو السعودية أو البرازيل، لأن الحفاظ على التجارة الروسية والبقاء الاقتصادي لروسيا يعتمدان إلى حد كبير على الدول الأخيرة المذكورة، ورأي هذه الدول يشكل محددا معينا لتصرفات روسيا؛ والضربات الصاروخية بعيدة المدى التي تشنها الدول الغربية في عمق الأراضي الروسية ستعطي بوتين حجة لا يمكن إنكارها لصالح اتخاذ إجراءات أكثر صرامة ضد أوكرانيا، قد تحرم الأخيرة من الطاقة بالكامل، وتغرق البلاد في كارثة اقتصادية واجتماعية.

وعليه، فإن نتيجة القرارات الأخيرة لواشنطن ولندن وباريس قد لا تعني انتقال موسكو إلى المواجهة المباشرة معهم، وإنما تعني الهزيمة الكاملة لأوكرانيا في غياب حرب مباشرة بين روسيا والغرب، وهو ما سيعزز موقف ترامب في صراعه الداخلي، ويعزز موقف روسيا في مواجهتها مع الغرب؛ لكن الجوانب السلبية الواضحة لعدم وجود رد مباشر وفوري هو تشجيع الغرب على التورط بشكل أكبر في الحرب بأوكرانيا، وإضعاف المواقف على المدى القصير في المفاوضات المحتملة مع ترامب، وبعض الأضرار التي قد تلحق بالاستقرار السياسي الداخلي في روسيا، حيث لن يتفهم السكان إلى حد كبير السبب وراء الحاجة إلى ضبط النفس.

وأضاف المحلل: بطريقة أو بأخرى، إذا فشل الديمقراطيون في مسعاهم لتصعيد الصراع مع روسيا، فلا يزال لديهم نتنياهو، الذي لا يحتاج إلى دعوة كي يبدأ حربا مع إيران. ولا تتعارض الحرب مع إيران في رأيي المتواضع مع خطط ترامب، رغم أنه كان من المفترض، على الأرجح، ان يتعامل مع طهران لاحقا، وليس في الأشهر الأولى من توليه منصبه. وكلما زادت صعوبة رفض ترامب التورط في هذا الصراع، وإذا فشلت الدولة العميقة في إجبار بوتين على الرد مباشرة على الولايات المتحدة؛

فإن الخطوة التالية التي أراها هي التصعيد العسكري الأمريكي مع إيران؛ وبطبيعة الحال، فمن المنطقي الافتراض أنه بالإضافة إلى أي من السيناريوهات المذكورة أعلاه، سيواجه الأمريكيون أزمة اقتصادية، سيشعلها انهيار أسواق الأوراق المالية، والذي بدوره يكاد يكون حتميا في حالة اندلاع حرب بين "الناتو" مع روسيا و/أو إيران، في حالة، لا قدر الله، لم تسعف "وول ستريت" القدرة على افتعال هذه الأزمة وحده دون مساعدة.

أعتقد أن الدولة العميقة بحكمة لم تحارب مد السخط الشعبي المتصاعد ضد أي سلطة، بقدر ما قررت توجيهه ضد ترامب. وأخطاء ترامب الحتمية وأزمات السياسة الخارجية الحادة بالتزامن مع الأزمة الاقتصادية يجب أن تضمن تشويه سمعة حركة MAGA "لنجعل أمريكا عظيمة مرة أخرى" بشكل أساسي؛ سوف تحترق الأرض تحت قدمي ترامب منذ اليوم الأول له في منصبه، وسوف ينخفض دعمه، وسيتم تهيئة الظروف المحفزة للاحتجاجات والإطاحة به بسرعة كبيرة من خلال انقلاب، كتلك الانقلابات التي اشتهرت بها وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية في العقود الأخيرة.

على أية حال، فإن الأزمة العالمية الشاملة آخذة في الاتساع، ما يعني أن كل شيء سيزداد سوءا، وحدة، وإيلاما، وينطبق ذلك على الولايات المتحدة أيضا وبشكل لا يقل عن البقية. واحتمالات نشوب حرب أهلية هناك بعد فوز ترامب "السلمي" لم تتراجع، بل يتطور كل شيء في هذا الاتجاه تحديدا؛ لكن الحق أنه كي نعيش ونرى ذلك، يتعين علينا أولا أن نتجنب الحرب النووية..!!

ولفت تعليق في صحيفة **موسكوفسكي كومسومولييتس** الروسية، **إلى قرب حسم المواجهة العسكرية مع أوكرانيا ونهاية زيلينسكي؛ فقد شنّ الجيش الروسي هجومًا واسع النطاق بأسلحة عالية الدقة على منشآت البنية التحتية الحيوية للطاقة التي كانت تغذي المجمع الصناعي العسكري في أوكرانيا.** ذكرت ذلك وزارة الدفاع الروسية في ١٧ تشرين الثاني. **ويشير التقرير إلى أن الشركات الأوكرانية التي تنتج معدات عسكرية تضررت. وعلّق الخبير العسكري، عضو هيئة رئاسة ضباط روسيا،** العقيد الاحتياطي تيمور سيرتلانوف، **فقال، إن مثل هذه الهجمات ستؤدي في النهاية إلى الإطاحة بزيلينسكي، وأضاف:**

"تظهر هذه الضربة واسعة النطاق أن أوكرانيا منهكة بالفعل. ليس لديهم صواريخ ولا قدرة على الدفاع الجوي الفعال. يبدو أن كثيرين، حتى أولئك الذين ليسوا على خط التماس، ببساطة لا يريدون القتال. فقد انخفضت معنوياتهم ولا يرون أي فائدة في مواصلة الصراع. لقد أصبح الرأي العام أكثر إدراكًا لطبيعة الوضع، وأن الولايات المتحدة ستدخل عاجلاً أم آجلاً في المفاوضات. كل هذه الظروف سوف تدفع أوكرانيا والغرب الجماعي قريبًا إلى ضرورة العودة إلى طاولة المفاوضات. مع العلم بأن جميع المفاوضات يجب أن تجري وفقًا لشروط روسيا. لكن السلطات الأوكرانية نفسها، مثل

زيلينسكي وسيرسكي، لا تفهم ذلك. وبالنظر إلى المستقبل، أظن أننا لن نتواصل مع المسؤولين الحكوميين، إنما مع رئيس البرلمان. فزيلينسكي، بسياساته، لن يعيش ببساطة ليرى هذه المفاوضات"..!!!

وأعرب نيكولاي سيلايف، مدير مختبر التحليل الذهني للمعطيات في معهد الدراسات الدولية التابع لمعهد موسكو الحكومي للعلاقات الدولية بالخارجية الروسية، عن اعتقاده في مقابلة مع وكالة تاس، بأنّ إدارة ترامب الجديدة ستضطر لتخفيض مساعداتها المالية والعسكرية لنظام كييف بشكل حاد لأنها ستركز جهودها على التعامل مع المشاكل داخل الولايات المتحدة. وقال الخبير: "لا أحد يعتقد في الولايات المتحدة حاليا، أن الكونغرس سيخصص عشرات المليارات من الدولارات لنظام كييف في المستقبل. في عام ٢٠٢٤، تم تمرير هذا القرار بصعوبة. في الولايات المتحدة، لا أحد يعرف ما يجب فعله مع أوكرانيا بسبب المشاكل الداخلية. سيعيد الأمريكيون حتما النظر في موضوع أوكرانيا".

وأشار سيلايف إلى أن الولايات المتحدة راهنت في عام ٢٠٢٣، على الجيش الأوكراني، ولكن كما تبيّن لاحقا فإن هذا الرهان كان خاسرا. ووفقا له، في الوقت الحالي يبدو واضحا أن الولايات المتحدة الآن ستراهن على شيء آخر في علاقاتها مع أوكرانيا. وأضاف: "سيواصل الناتو تطوره العسكري وسينطلق من حقيقة أن روسيا خصم للحلف. ولن تتغير سياسة الولايات المتحدة تجاه روسيا أيضا، لكن الجانب الأمريكي لن يكون مستعدا لإنفاق مبالغ ضخمة من المال والموارد لكبح روسيا التي ستحقق أهداف العملية العسكرية الخاصة - نزع السلاح وتطهير أوكرانيا، وحماية دونباس ونوفوروسيا – وسيتم ذلك بشكل أسرع"..!!!

وقالت صحيفة لوتان السويسرية، إن إدارة بايدن أعطت الضوء الأخضر أخيرا لأوكرانيا حتى تتمكن من استخدام صواريخها لضرب أهداف داخل روسيا، وهو ما يرى أنه يمثل نقطة تحول في الحرب. وذكرت الصحيفة أنه لا الروس ولا حتى الأوكرانيون كانوا يتوقعون مثل هذا القرار، خاصة أن الرئيس بوتين أكد أن هذا الضوء الأخضر سيعتبر عملا من أعمال الحرب من قبل حلف الناتو. وأوضحت الصحيفة أن روسيا الآن تخشى ردة فعل عنيفة بسبب الضوء الأخضر الذي أعطته إدارة بايدن لكييف لاستخدام صواريخها بعيدة المدى لضرب عمق روسيا، بعد أن تبجحت موسكو بالغارة الجوية الضخمة التي شنتها نهاية هذا الأسبوع، والتي كان من المفترض أن تعيد أوكرانيا إلى "العصر الجليدي" هذا الشتاء، حسب ما يقوله المروجون للدعاية الروسية.

ويؤكد البعض أن "هذا لن يغير شيئا"، في حين يتحدث آخرون صراحة عن نقطة تحول في هذه الحرب المستمرة منذ أكثر من عامين ونصف العام. ولكن الروس اكتفوا بالتذكير بتحذيرات بوتين من

أن مثل هذا الضوء الأخضر سيكون دليلا على خوض الناتو الآن حربا ضد روسيا التي قالت إنها "ستتخذ القرارات اللازمة"، في حين صرح فلاديمير جباروف، نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الاتحاد، بأن "هذه خطوة كبيرة جدا نحو بداية الحرب العالمية الثالثة".

وفي هذا السياق، يرى عالم السياسة الروسي ألكسندر موروزوف الذي يدرس في براغ أن هذا الضوء الأخضر "فاجأ" المسؤولين الروس الذين كانوا يعتقدون أنه الآن يعود إلى الرئيس ترامب، موضحا أن القرار "مرحلة جديدة" في الصراع وأن الأوكرانيين سيستغلون الأسابيع المتبقية قبل تنصيب ترامب رسميا لضرب روسيا.

وفي حسابه في تلغرام، يرى رومان سابونكوف، المراسل العسكري الخبير في الحرب أن هذه الصواريخ يمكن أن تسبب أضرارا جسيمة نظرا لدقتها الكبيرة، وهو يعتقد أن "نقاط التحول كثيرة في هذا الصراع، ولكنها ليست كارثة بالطبع، ولن تساعد أوكرانيا على استعادة حدودها عام ١٩٩١، لكن العواقب قد تفاجئ الكثيرين".

وأشارت لوتان - في افتتاحية منفصلة- إلى أن واشنطن تسمح لكييف باستخدام صواريخها لاستهداف روسيا، ولكن الأمر لا يشكل نقطة تحول إستراتيجية كبرى، بل هو محاولة لإعادة توازن القوى، في مواجهة مضاعفة الهجمات الروسية في وقت تبدو فيه أوكرانيا منهكة. وأوضحت الصحيفة أن موسكو لن تتردد في تهديد أوروبا بإشعال حريق هائل، في حين أن هذه الأسلحة قد تضع ببساطة حدا للحملة الروسية المستمرة، ولكن بعد انتخاب ترامب إلى متى سيستمر هذا الدعم وما تأثير ذلك على نتيجة الحرب؟ وخلصت الصحيفة إلى أن هذه الصواريخ من الممكن أن تعزز موقف الأوكرانيين في المفاوضات المستقبلية، ولكن لديهم في هذه المرحلة كل الأسباب للخوف من أن الوقت قد فات وأن هذا الضوء الأخضر جاء متأخرا للغاية إلى حد لن يشكل معه نقطة تحول لصالحهم..!!!!

أخبار عن سورية:

الشرق الأوسط: إيران تعزز ميليشياتها في سورية في مواجهة التصعيد الإسرائيلي والتهديد بقطع طريق طهران – بيروت... هآرتس: في تسوية بين إسرائيل ولبنان.. الرئيس السوري سيكون شريكاً هادئاً..؟!!

ذكرت الشرق الأوسط أنه في مواجهة التصعيد الإسرائيلي والتهديد بقطع شريان طهران - دمشق، تكثّف إيران من حركتها الدبلوماسية والعسكرية تجاه سورية، بالتوازي مع تعزيز قوة الميليشيات التابعة للحرس الثوري الإيراني، التي تواصل هجماتها على قواعد التحالف الدولي بقيادة

الولايات المتحدة الأمريكية و«قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) المدعومة من أميركا، إلى جانب تصديها لهجمات تنظيم «داعش» في البادية السورية. وأشارت الصحيفة إلى أن تصريحات المسؤولين الإيرانيين الذين زاروا دمشق ركزوا على أهمية سورية الاستراتيجية لإيران، ومواصلة تقديم شتى أنواع الدعم لسورية، سواء في السياق الأمني أو العسكري في رسالة يراد بها توضيح حجم وعمق الدور الإيراني في سورية.

وخلص محلل للشؤون العربية والشرق أوسطية في صحيفة هآرتس الإسرائيلية، تسفي برئيل، إلى أنّ إبعاد إيران من سورية غير ممكن، ولكن التقاء مصالح الرئيسين الأسد وترامب يتوقع أن يساعد في قضية رئيسية في وقف إطلاق النار: منع تهريب السلاح إلى حزب الله. وبعد أن استعرض الكاتب الإسرائيلي أبرز نقاط الاتفاق المحتمل بين حزب الله وإسرائيل، أشار إلى أن الاتفاق الذي سيوّقع من قبل حكومة لبنان، هو "في جوهره، اتفاق بين إسرائيل وحزب الله وإيران. وتم إعداده بالأساس لتقييد نشاطات حزب الله في جنوب لبنان، وتمكين عودة المهجرين على جانبي الحدود إلى بيوتهم.

وفيما يشكّك برئيل إنْ كان الجيش (اللبناني) يستطيع، أو يتخذ قرار، نزع سلاح حزب الله وتحييد تهديده العسكري الذي يفرضه في داخل لبنان، يقول إنّ السؤال الذي سيقف أمام إسرائيل والدول الضامنة للاتفاق، لا سيّما الولايات المتحدة، هو هل إدخال السلاح غير القانوني إلى لبنان سيشكّل خرقاً للاتفاق، الخرق الذي سيعطي إسرائيل شرعية رسمية للعمل في لبنان، وبهذا تعريض الاتفاق للخطر. ويتابع الكاتب أنه "من أجل تطبيق هذا البند في الاتفاق يجب على إسرائيل أن تجد "الشريك الهادئ" الذي يجلس في دمشق. حتى الآن إسرائيل عملت تقريباً بدون تقييد، لإغلاق قنوات تزويد السلاح". ويشير إلى تردّد تقارير بتوجّه تل أبيب إلى روسيا، وطلب العمل على منع نقل السلاح من سوريا. غير أن "ردّ روسيا جاء بارداً".

ويضيف الكاتب أن الرئيس السوري ليس بحاجة إلى إشارة سميكة جداً كي يعرف الخطر الذي يشكّله وجود إيران في بلاده، أو أن سورية أصبحت شارعاً سريعاً لنقل السلاح من إيران إلى لبنان. ولكن اعتماده الاقتصادي على إيران التي توفّر له ربع أو نصف حاجته من الوقود، وخطوط اعتماد لتمويل نشاطات النظام، لا يمكنه من المطالبة بسحب قواتها. في المقابل، أوقف الرئيس السوري معظم محاولات قوة القدس وحزب الله لتحويل سورية إلى منصة لانطلاق الهجمات ضد إسرائيل، وبالأساس هو تبنّى سياسة حيادية تجاه الحرب في غزة. ليس فقط أنه لم يشارك بالفعل في وحدة الساحات كجزء من حلقة النار الإيرانية، بل هو ووسائل الإعلام السورية تجاهلوا تماماً حماس، وقوات الأمن السورية منعت إجراء مظاهرات تأييد في مخيمات اللاجئين في سورية. وعندما فحصت إيران إمكانية انتقال قيادة حماس من قطر إلى سورية فإن الأسد رفض ذلك بشكل حازم".

ويتابع الكاتب أن "الأسد الذي عاد، في السنة الماضية، إلى **الحضن العربي** والجامعة العربية، **يمكن أن يكون قد وجد الآن الفرصة لترميم مكانته أيضاً أمام الولايات المتحدة، بالتحديد بعد فوز ترامب؛ لأنه ليس فقط الدول العربية استأنفت علاقاتها مع دمشق؛ فمؤخراً صاغت سبع دول أوروبية، على رأسها إيطاليا، مشروع قرار "إعادة فحص سياسة الاتحاد الأوروبي تجاه سورية"، واستئناف العلاقات الدبلوماسية معها كقناة ستمكن من التخلص من ملايين اللاجئين السوريين الموجودين في أوروبا. وترامب، لا يزال، كما يبدو، الرئيس الذي يطمح إلى سحب حوالى ٩٠٠ جندي أمريكي الموجودين في سورية. و**"لتحقيق هذه الغاية سيقتضي من ترامب تجنيد مساعدة سورية وتركيا من أجل سلامة الأكراد في سورية، حلفاء الولايات المتحدة في حربها ضد داعش". **ويخلص الكاتب** إلى انه **من غير المستبعد أن يقوم ترامب، هاوي "الصفقات الكبيرة"، بـ"إعادة فحص" سياسة أمريكا تجاه سورية، وأن يطرح خطوة ربما لن تبعد إيران من سورية. ولكنه سيحاول ضمان أن السلاح لن يتم نقله من سورية إلى لبنان، وبالتالي، تحويل الأسد إلى "شريك هادئ" في اتفاق لبنان..!!!!**

المبعوث الأمريكي من بيروت: نحن أمام فرصة حقيقية وجدية لإنهاء الحرب خلال الأيام المقبلة... يديعوت أحرونوت.. اتفاق مرتقب على قاعدتي شطب الشرط الإسرائيلي وإبعاد حزب الله: هل ينجح هوكشتاين..؟!!

قال المبعوث الأمريكي للشرق الأوسط عاموس هوكشتين إن المباحثات مع رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري كانت بناءة، معلنا أننا أمام فرصة حقيقية وجدية لإنهاء الحرب خلال الأيام المقبلة. وفي تصريح بعد لقائه بري، في لقاء استمر قرابة الساعتين، **أشار هوكشتين** إلى أنه **"منذ زيارتي الأخيرة إلى بيروت، أجرينا نقاشنا جدية في لبنان وإسرائيل، واليوم كان لدينا لقاء بناء جدا مع بري وأجرينا نقاشات لتضيق الفجوات الموجودة منذ أسابيع". وأعلن أنه عاد إلى بيروت لأن "أمامنا فرصة حقيقة للوصول إلى نهاية هذا النزاع وهذه لحظة اتخاذ القرارات، وأنا في بيروت لتسهيل اتخاذ القرار، لكن هذا الأمر يبقى بيد الأفرقاء"، مؤكدا أن "هذا الحل قريب، والنافذة مفتوحة الآن، ونحن أمام فرصة حقيقية وجدية لإنهاء الحرب خلال الأيام المقبلة". وأضاف: "أنا ملتزم بالقيام بكل ما وسعي مع حكومتي لبنان وإسرائيل للتوصل إلى اتفاق ينهي هذا الصراع".**

وكتبت سمدار بيري في صحيفة يديعوت أحرونوت، أنّ من المجدي الانتباه إلى الحقائق: مسودة التسوية تخلو من طلب إسرائيل العودة للعمل داخل لبنان في حالة انتهاك من جانب حزب الله؛ فمحافل مدنية رفيعة المستوى في لبنان توضح بأنه إذا ما نجحت جهود التسوية، فسيعلن عن وقف نار في غضون بضعة أيام. وبالتوازي مع التقارير عن التقدم في المفاوضات للتسوية، أطلق حزب الله أمس وابلاً من الصواريخ نحو "غوش دان" وأظهر أنه لن يتوقف (إلى أن يتخذ قرار ملزم)..!!!

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

جيروزاليم بوست: يا ترى إلى أين تتجه إسرائيل..؟!!

قالت صحيفة جيروزاليم بوست الإسرائيلية، إن ثمة شعورا غير مريح بأن إسرائيل تندفع بأقصى سرعة نحو حافة الهاوية، وأنها لا تعرف كيف تستخدم المكابح، وليست لديها خطة لما ستفعله بعد أن تتوقف. وتساءلت هل لدى الحكومة مجموعة جاهزة تخطط لوضع تصور لكيفية التعامل مع الضفة الغربية وغزة ولبنان بعد الحرب؟ وأوضح الكاتب أنّ الحرب التي أودت بحياة مئات من "أفضل شباب إسرائيل" في غزة، لا تزال مستمرة رغم صعوبة فهم الغرض منها بعد تجريد القطاع تقريبا و"نزع أنياب" حركة حماس وقتل زعيمها، علما أنه لا سبيل إلى القضاء على هذه الحركة تماما، وأن نحو ١٠٠ من الإسرائيليين ما زالوا محتجزين هناك.

وتساءل الكاتب هل تستطيع إسرائيل أن تحقق شيئا من مواصلة الحرب؟ وقال إن "الشكوك تملأ قلوبنا"، خاصة أن نسب الالتحاق بالخدمة قد انخفضت بين جنود الاحتياط إلى ٢٥%، مما يكفي لإثارة قلق الجيش الإسرائيلي؛ ورغم كل هذا، أصدر وزير العدل ياريف ليفين للتو نداءً لإعادة قضية الإصلاح القضائي إلى طاولة النقاش، متناسيا أنها هي التي خلقت الانقسام الهائل في المجتمع في الفترة التي سبقت ٧ تشرين الأول، كما أن في أقصى اليمين دعوات جديدة لفرض السيادة على كامل إسرائيل وإعادة احتلال غزة. وفي الوقت نفسه يتدهور الاقتصاد، لا بسبب التكلفة المالية للحروب المتعددة التي نخوضها فقط، ولكن أيضا بسبب إحجام المستثمرين عن تمويل الشركات الناشئة التي كانت تقليديا بمنزلة محرك النمو للتنمية التكنولوجية في إسرائيل.

ونظرا لكل هذا؛ يبقى الجانب الأكثر إثارة للقلق هو "أننا نحن الذين نعيش هنا ليست لدينا أي فكرة عما إذا كانت الحكومة لديها خطة لهذا البلد بعد انتهاء الحروب الحالية"، متسائلا إذا كانت هناك وكالة حكومية مكلفة بإعادة إسرائيل إلى دولة ما بعد الحرب الجارية؛ مؤكدا أنه حان الوقت لحشد ألمع عقولنا في الخدمة الحكومية المؤقتة لتحقيق بعض الأهداف: وأول هذه الأهداف هو تحديد كيفية إنهاء الحرب في غزة من جانب واحد وإنشاء سلطة حاكمة متعددة الجنسيات تعمل لصالح ورفاهية السكان المتبقين هناك، مشيرا إلى أنه لن يقوم أحد بذلك نيابة عن إسرائيل؛ والهدف الثاني، هو وضع خطة للتعافي الاقتصادي لمعالجة أفضل السبل لاستعادة إنتاجية إسرائيل في أقرب وقت إلى ما كانت عليه قبل ٧ تشرين الأول، ثم وضع برنامج لمعالجة الخسائر العاطفية التي خلفتها الحرب على الأسر التي تضررت بسبب فقدان أحد أفرادها أو غيابه الطويل..!!!

جلادون وضحايا.. لوموند حاورت جنودا إسرائيليين يعالجون من اضطراب ما بعد الصدمة..؟!!

قالت صحيفة **لوموند** الفرنسية إن عديدا من المجندين، وجنود الاحتياط الإسرائيليين، والجهات الفاعلة في تدمير قطاع غزة الفلسطيني، **يعانون اضطراب ما بعد الصدمة بعد أكثر من عام من الحرب، وقد تحدثت الصحيفة إلى اثنين منهم بعد علاجهم في مزرعة بالقرب من تل أبيب. وردا على السؤال: هل يمكن أن نكون الجلاد والضحية في الوقت نفسه؟** يقول عيران هالبرين، **أستاذ علم النفس في الجامعة العبرية في القدس**، إن **"الإجابة هي نعم بكل وضوح. كن حذرا، فالكراهية في انتظارك مع كثير من المشاعر المدمرة". واليوم، يلاحظ وجود تنافر بالنسبة إلى الجنود العائدين من غزة، بين الصدمة التي تعرضوا لها، من ناحية، وحقيقة محاولة إعادة الاتصال بما يشبه الحياة الطبيعية، من ناحية أخرى.**

وتقول المحللة النفسية في تل أبيب ميراف روث، إن **"ضحايا ٧ تشرين الأول، لديهم الضوء الأخضر ليصبحوا جلادين، وهذا أمر خطير للغاية. ومع ذلك، تستمر إسرائيل كل يوم في خسارة المدنيين والجنود، دون أن ننسى الرهائن الذين ظلوا أسرى لدى حماس. إنها صدمة معقدة، لأنها تؤثر على المجتمع بأكمله. وقد هاجمت قدرتنا على التعاطف". وتقول** إن الصدمة في صفوف الجيش ذات شقين، لأن **"الضباط يشعرون بالذنب لعدم قدرتهم على منع ما حدث، وهو أقوى بين الجنود العائدين من غزة". وتقول إفرات آتون، وهي رئيسة منظمة غير حكومية، "في الواقع الأمور تزداد سوءا. الحرب التي لا تنتهي أبدا، وصفارات الإنذار التي تنطلق، والرهائن الذين لا يعودون، كل هذا يجعل الأمور صعبة للغاية"..!!!**

أخبار ومواضيع متنوعـة:

الأناضول: هل تهاجم إسرائيل العراق..؟!!

تساءل تقرير أعدته وكالة **الأناضول** ونشرته **القدس العربي**: **هل تهاجم إسرائيل العراق؟** وقالت إنه في ظل عدم وجود رادع دولي، تسعى تل أبيب إلى تمديد رقعة عدوانها، إذ تفيد تقارير **بنيّتها استهداف العراق بدعوى مهاجمة "مليشيات موالية لإيران"، ما يهدد بحرب إقليمية واسعة. وأكد العراق مرارا رفض استخدام أراضيه وأجوائه للاعتداء على أي دولة.**

وقال الكاتب والسياسي العراقي شاكر كتاب: "لا أستبعد أن تضعنا الصهيونية نصب أهدافها العسكرية، فهناك مؤشرات كثيرة على ذلك". وأوضح أن "من أهم المؤشرات طبيعتها (إسرائيل) العدوانية الفاشية، ورغبة الرأسمال العالمي المتوحش في توسيع نطاق الحرب لتنشيط تجارة الحروب". وتابع: "من جانبنا، علينا أن لا نعطي الصهاينة الحجة كي يمارسوا عدوانهم علينا، بالرغم من أنني على يقين من عدم قدرة الحكومة الحالية على منع المجموعات المسلحة من مواصلة استهدافها للمواقع الإسرائيلية تضامنا مع جنوب لبنان وغزة".

أما مكي النزال، عضو اللجنة العليا للميثاق الوطني العراقي التي أُسست في ٢٠١٩ وتضم جهات سياسية وحزبية، فتحدث عما قال إنه دور إسرائيلي في تأسيس المليشيات (الشيعية) في العراق. وقال النزال: "قبل الكلام عن إمكانية استهداف إسرائيل للمليشيات العراقية الموالية لإيران، علينا أولا التنبيه إلى الدور الكبير لهذا الكيان في تأسيس المليشيات وتقويتها في العراق وتمكينها من استلام مقاليد الأمور فيه بعد احتلاله" عام ٢٠٠٣. وأردف: "نقول ذلك لأن الكيان كان مشاركا رئيسا للولايات المتحدة في احتلال العراق، ولا سيما في العمل الاستخباري وما يتبعه من تخطيط لرسم سياسة الاحتلال وكيفية حكم العراق المحتل... وما تفعله إسرائيل اليوم من استهدافات في لبنان وسورية لا يعدو كونه إجراء تغييرات في مراكز قيادة المليشيات في البلدين، ولا يهدف إلى إنهاء المليشيات وتفكيكها كما يتخيل المراقبون من الخارج".

وقال إن "المليشيات العراقية لم تطلق رصاصة واحدة باتجاه قوات التحالف (الدولي الذي احتل العراق)، ومنهم الكيان الإسرائيلي". وأردف: "بل على العكس، كانت المليشيات بديلا لصنف المشاة الأمريكي، فهي تتقدم لاحتلال الأرض بعد أن تقصفها القوة الجوية الأمريكية ومعها أحلافها ومنهم الكيان الإسرائيلي". **وتساءل النزال: "لماذا إذن يستهدف الكيان الإسرائيلي مليشيات تخدمه وتنفذ أجنداته منذ عشرين سنة على الأقل؟". واستطرد:** إن **"الاحتمال الوحيد هو أن الكيان سيوجه ضربات تعاد بعدها هيكلة المليشيات، كما يعاد توزيع الأدوار فيما بينها، على أن تبقى عاملة في العراق كما هي بإمرة الأمريكان وحلفائهم".**

فايننشال تايمز: هجوم ترامب على أعداء الداخل قد يضعف أمريكا... قائد عسكري أميركي يحذر: حربا أوكرانيا وغزة تلتهمان دفاعاتنا الجوية..؟!!

نشرت صحيفة **فايننشال تايمز** مقالا كتبه **جديون راتشمان، يُحذر فيه من أن حملة ترامب ضد "أعدائه الداخليين" تهدد أسس عظمة أمريكا. بدلاً من تعزيز القوة الأمريكية، "يسعى ترامب لتفكيك المؤسسات التي تجعلها عظيمة، مثل الجيش، والجامعات، والصحافة الحرة، والاحتياطي الفيدرالي".** **ويرى راتشمان** أنه من خلال تعيين "شخصيات انتقامية" في مناصب رئيسية، مثل تولسي جابارد على رأس الاستخبارات الوطنية وروبرت ف. كينيدي جونيور في وزارة الصحة، **"يهدد ترامب بتقويض القيم الأمريكية الأساسية"، مضيفاً "حملته قد تضر بحرية الفكر، والصحافة، وسيادة القانون، مما سيؤدي إلى تدهور القوة الدولية لأمريكا، في الوقت الذي قد يستفيد فيه أعدائها مثل روسيا والصين".**

في سياق ذلك، يُحذر المقال من أن تصعيد الهجوم على المؤسسات الأمريكية يمكن أن يعمق الانقسام الداخلي في البلاد، مما يجعلها عرضة للضعف على الساحة الدولية. ويقول الكاتب إذا نجح ترامب في

تعزيز سلطته على المؤسسات الكبرى، مثل الجيش والاستخبارات، "فقد يؤدي ذلك إلى ضعف التنسيق والتعاون بين الهيئات الحكومية، مما يهدد الاستقرار السياسي والأمني للولايات المتحدة"؛ كما يعتبر المقال أن سياسات ترامب يمكن أن تؤدي إلى تقويض الديمقراطية الأمريكية نفسها؛ "فحملة الانتقام التي يقودها ضد خصومه الداخليين، سواء كانوا في الجيش أو الصحافة أو القضاء، قد تخلق بيئة يسود فيها الخوف والقمع"؛ هذا بدوره سيزيد من توتر العلاقات بين الولايات المتحدة وحلفائها، ويعزز الصورة السلبية التي قد تتشكل عن أمريكا في العالم، خصوصاً في ظل توسع النفوذ الروسي والصيني.

ويُشير المقال إلى أن الحرب ضد "الأعداء الداخليين" يمكن أن تعمق الاستقطاب داخل المجتمع الأمريكي، حيث يُعرض مبدأ الديمقراطية وحقوق الإنسان للخطر. بدلاً من أن يعزز ترامب من عظمة أمريكا من خلال الإصلاحات، قد يتسبب في تدمير المبادئ التي جعلت من أمريكا قوة عظمى على مدار التاريخ. وأردف الكاتب: "ستكون العواقب بعيدة المدى، ليس فقط على الشعب الأمريكي، بل على العالم بأسره"..!!!

وفي تعليق لافت، قال **قائد القيادة الأميركية في منطقة المحيطين الهندي والهادي، الأميرال سام بابارو، إن الصراعين في أوكرانيا والشرق الأوسط يلتهمان مخزونات الدفاع الجوي في الولايات المتحدة.** وقال إنه **"مع نشر بعض صواريخ الباتريوت وبعض الصواريخ جو-جو، فإن ذلك يلتهم المخزونات الآن، والقول بخلاف ذلك سيكون غير صادق". وأضاف** أن استهلاك الدفاعات الجوية الأميركية **"يفرض ثمنا على استعداد"** الولايات المتحدة للرد في منطقة آسيا والمحيط الهادي، خاصة وأن الصين هي الخصم الأكثر قدرة في العالم. **وقد يلفت اعتراف بابارو انتباه أعضاء إدارة الرئيس المنتخب دونالد ترامب القادمة، وهم من أكثر الناس تشككا في الحرب في أوكرانيا ويزعمون أن الرئيس بايدن لم يستعد لصراع محتمل مع الصين.**

وبحسب رويترز، فقد عملت إدارة بايدن بشكل مطرد على تسليح أوكرانيا وإسرائيل بدفاعاتها الجوية الأكثر تطورا. وتشارك القوات البحرية الأميركية في الدفاع بشكل مباشر عن حركة الشحن في البحر الأحمر في مواجهة الهجمات التي تشنها جماعة الحوثي اليمنية بالصواريخ والطائرات المسيرة. وقدمت الولايات المتحدة مساعدات فعلية إلى أوكرانيا بلغت قيمتها الإجمالية أكثر من ٦٠ مليار دولار أميركي حتى نهاية تشرين الأول ٢٠٢٤".

أما بالنسبة للمساعدات الأميركية لإسرائيل، فقد ذكرت صحيفة تايمز أوف إسرائيل نقلا عن تقرير لمشروع تكاليف الحرب التابع لجامعة براون الأميركية أن الولايات المتحدة أنفقت رقما قياسيا لا يقل عن ١٧.٩ مليار دولار على المساعدات العسكرية لإسرائيل خلال عام منذ هجوم طوفان الأقصى

الذي نفذته حركة حماس. وقال الباحثون الذين أعدوا التقرير إن ٤.٨٦ مليارات دولار إضافية ذهبت إلى تكاليف الحملة التي تقودها البحرية الأميركية ضد الحوثيين.

وقال الباحثون إنه على عكس المساعدات العسكرية الأميركية الموثقة علنا لأوكرانيا، كان من المستحيل الحصول على التفاصيل الكاملة لما شحنته الولايات المتحدة لإسرائيل منذ طوفان الأقصى، وبالتالي فإن مبلغ ١٧.٩ مليار دولار لهذا العام هو رقم جزئي. واتهموا إدارة بايدن ببذل جهود لإخفاء كميات المساعدات الكاملة وأنواع الأنظمة من خلال المناورة البيروقراطية. **ويُعد دعم إسرائيل من القضايا النادرة التي تجمع الديمقراطيين والجمهوريين في الولايات المتحدة، إذ يلقى دعمها العسكري موافقة أغلبية كلا الحزبين داخل مجلسي النواب والشيوخ.**

******

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.